

صفة الفتوى والمفتي والمستفتي

تصانيف وروى عنه الحديث أكابر مشايخه كعبد الرزاق وابن عليه وابن مهدي ووكيع وقتيبة ومعروف الكرخي وابن المديني وخلق غيرهم وما من مسألة في الفروع والأصول إلا له فيها قول أو أكثر نصا أو إيماء وهو من ولد شيبان بن ذهل لا من ولد ذهل بن شيبان يلتقي نسبه بنسب رسول الله ﷺ في نزار .

فصل .

إذا اختلف على المستفتي فتيا مفتيين فأكثر ففيه مذاهب الأول أنه يأخذ بأشدها وأغلظها فيأخذ بالخطر دون الإباحة وغيرها لأنه أحوط ولأن الحق ثقیل مری والباطل خفیف وبی والثانی أن يأخذ بأخفها لقوله تعالى يريد الله ﷻ بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله ما جعل عليكم في الدين من حرج وقوله يريد الله ﷻ أن يخفف عنكم ولأن النبي A قال بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقال أيضا أن الله ﷻ يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه والثالث يجتهد في الأوثق فيأخذ بفتوى الأعلم الأورع فإن كان أحدهما أعلم والآخر